شكل ١٤: بقايا معبد الرمسيوم «رعمسيس الثاني».

الجنازي أيام والده، واستمر في بنائه مدة انفراده بالحكم، وأن «رعمسيس» لم يبدأ في بنائه بعد أن جلس وحده على عرش البلاد.

وقد حفظت لنا بعض قطع «الاستراكا» المتخلفة من نحت الأحجار وقطعها، وهي التي كان يستعملها الكتَّاب الذين كان يوكل إليهم عمل الحسابات والمذكرات في أثناء بناء هذا المعبد بعض تفاصيل هامة عن سير البناء فيه، كما لاحظنا ذلك عند الكلام على بناء مقبرة «سنموت» بالقرب من الدير البحري (راجع ج٤)؛ فمن هذه الاستراكا نعلم أن الأحجار التي أقيم بها «الرمسيوم» كانت تنقل في سفن صغيرة الحجم بحجم السفن النيلية التي تستعمل في عصرنا الحاضر، وهي التي تحمل نحو خمسة عشر طنًّا، أو عشرين طنًّا، أو سبعين إلى مائة أردب من الغلال، وكانت كل سفينة تحمل خمس أو ست قطع من الحجر، وأكبرها كان يبلغ طوله نحو خمس أقدام، أما حمولة السفينة فكانت ما بين أربعين وخمسة وخمسين ذراعًا مكعبًا، وكانت السفن تسير في النيل من محاجر السلسلة في طوائف كل منها خمس، وتدل نقوش اللوحات الخاصة بالحسابات التي وصلتنا على أنه قد دوِّن عليها أبعاد نحو مائة وعشرين حجرًا، وهي أكثر من عدد الأحجار التي بُني بها الجدار الذي نُقش عليه منظر حرب «خيتا»، وحصار قلعة «دابور» السالفة الذكر، ومما يلفت النظر أن هذه السفن كانت تميز بأسماء ملاكها، أو رؤسائها،